

شراء شقة بتمويل ربوي/فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس) 4/2/1202م

صلاح الصاوي

سؤال من ألمانيا يسأل السائل الكبير عن شراء شقة بتمويل بنكي ثمن الشقة مرتفع جدا مستحيل استطيع ان اشتريها بنقد بدون تقسيط من البنك. اعمل ايه في هذه الزروف؟ رغم اننا قد اجبنا عن هذا السؤال - [00:00:00](#)

لكن معلى للسائل الكريم حق لعله يتصل بنا لاول مرة. لعله يستمع الينا لاول مرة. نقول له يا رعاك الله لقد ناقش مجمع فقهاء الشريعة بامريكا هذه القضية. اكد على ان فوائد البنوك هي الربا الحرام - [00:00:20](#)

وان الاقتراض بالربا لا يتلخص فيه في الاصل الا عند الضرورات. سواء اكان ذلك لبناء المساكن ام لغيرها ان الحاجة العامة تنزل منزلة الضرورة في اباحة المحظور متاهة توافر شرائط تطبيقها. ومنها تحقق الحاجة بمفهومها - [00:00:39](#)

شرعي وهو دفع الدولار والضعف الذي يصد عن التصرف والتقلب في امور المعاش. انعدام البدائل المشروعة ان يعم الحرام وان تنحسم الطرق الى الحلال. والا تعين بذل الجهد في كسب ما يحل. منها الاكتفاء - [00:00:59](#)

دار الحاجة وتحريم ما يتعلق بالترف والتدعب. منها انعدام القدرة على التحول الى مواضع اخرى يتسنى فيها الحصول على بديل المشروع. ثم بين القرار بعد هذا ان الاصل في العاجز عن تملك مسكن بطريق مشروع لا ربا فيه ولا ريبه. ان يقنع - [00:01:19](#)

مبدئيا مرحليا بالاستئجار. ففيه ممدوحة عن الوقوع فيما حرمه الله رسوله من الربا. لكن اذا مس الاستئجار حرجا بالغا، ومشقة ظاهرة بالنسبة لبعض الناس. لاعتبارات تتعلق بعدد افراد الاسرة او لغير هذا جاز - [00:01:39](#)

لهم الترخص في تملك مسكن بهذا الطريق في ضوء الضوابط السابقة بعد الرجوع الى اهل العلم لتحديد مقدار هذه حاجة ومدى توافر شرائطها الشرعية للتحقق. من مدى صلاحيتها لان تنزل منزلة الضرور الضرورة في اباحة - [00:01:59](#)

المحظور والله تعالى اعلى واعلم - [00:02:19](#)